ج) السياسة الخارجية والسياسة الداخلية: تعتبر السياسة الخارجية للدول بمثابة درجة كبيرة انعكاس لظروفها الداخلية، كيفية التعامل مع الخلافات واقصاع الداخلية المختلفة.

فكلما أصبحت الدول أقل تحكما وسيطرة على شؤونها الداخلية كلما أدى ذلك إلى عدم استقرارها وهي الحالة التي تنعكس مباشرة على علاقاتها الخارجية.

ومن ناحية أخرى فإن إخفاق الدول في التعامل مع شؤونها الداخلية ينعكس كذلك سلبيا على المجتمع الدولي مما يؤدي إلى اضطرابه وعدم استقراره. لذلك فالشؤون الداخلية لها قابلية الانتشار والتوسع إلى المحيط الدولي.

- لذلك فالسياسة الخارجية مرآة للسياسة الداخلية.
- كما أن حالة المنتظم تتأثر مباشرة بالحالة الداخلية لأعضائه.
- كما أن السياسة الخارجية يمكن أن تكون عبارة عن إفرازات لارتباطات المتعددة والقوية لهذه الأخيرة بظروف البيئة الداخلية، فأحيانا عندما يريد القادة والزعماء صرف الأنظار عن المشكلات التي تواجه الداخلية يدخلون في مغامرات خارجية وتميل الحكومات الديكتاتورية في الغالب لتكريس مثل هذه السلوكات.

⇐ لذلك فظواهر السياستين الداخلية والخارجية ترتبط ببعضها البعض في كثير من الأشكال والمجالات.

فالسياسة الخارجية تستند بركائزها إلى أوضاع الساحة الداخلية فالأخيرة (الداخلية) هي التي تمدها بقوة الدفع، كما أنها هي التي تقرر أهدافها وترسم حدود قدراتها وإمكاناتها... كل. ومن ناحية أخرى فإن السياسة الداخلية يمكن أن تكون بمنأى عن تأثيرات السياسة الخارجية، فما يحدث في الخارج قد يصيب توازن السياسة الداخلية بالخلل الذي تتفاوت درجاته وحدته ومداه باختلاف الوقائع والظروف وقد يعمل بتغيير مواقف داخلية عنيفة كالثورات والانقلابات وهذه التطورات الداخلية قد تؤدي مضاعفاتها اللاحقة إلى أحداث